

Distr.: General  
4 April 2024  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة التاسعة والسبعون

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والسبعون

البنود 31 و 61 و 69 و 71 و 83 و 99 و 129 من  
جدول الأعمال

منع نشوب النزاعات المسلحة

بناء السلام والحفاظ على السلام

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب

وما يتصل بذلك من تعصب

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

نزع السلاح العام الكامل

المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب

والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

رسالة مؤرخة 4 نيسان/أبريل 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان  
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه بيان وزارة خارجية جمهورية أذربيجان بمناسبة اليوم الدولي للتوعية  
بخطر الألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار  
البنود 31 و 61 و 69 و 71 و 83 و 99 و 129 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يشار علييف

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



## مرفق الرسالة المؤرخة 4 نيسان/أبريل 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية أذربيجان في 4 نيسان/أبريل 2024 - اليوم الدولي للتوعية بخطر  
الألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام

يوم 4 نيسان/أبريل هو اليوم الدولي للتوعية بخطر الألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة  
بالألغام.

وجمهورية أذربيجان، التي عانت من خطر الألغام الأرضية في ظل سقوط العديد من مواطنيها  
ضحايا للألغام الأرضية طوال فترة احتلال أرمينيا العسكري لأراضيها التي دامت زهاء 30 عاماً، وفي فترة  
ما بعد النزاع الحالية، تؤكد على أهمية التصدي الجاد لهذا التهديد.

ولا يزال التهديد المستمر للألغام الأرضية الذي تتسبب فيه أرمينيا حتى في فترة ما بعد النزاع يشكل  
خطراً هائلاً على حياة مواطنينا وصحتهم، إلى جانب إعاقة أعمال الترميم وإعادة الإعمار في المنطقة وعودة  
النازحين داخليا السابقين إلى أراضيهم.

وحتى بعد انتهاء حرب الأيام الـ 44 الوطنية وتوقف النزاع، قامت أرمينيا، خلافاً لالتزاماتها، بإساءة  
استخدام طريق لاتشين لتحقيق أغراض غير مشروعة، بما في ذلك من خلال إدامة تهديد الألغام الأرضية.  
وقد تأكدت هذه الحقيقة في عام 2022 عندما تم الكشف في مقاطعتي لاتشين وكلبجر عن أكثر من  
2 700 لغم أرضي مضاد للأفراد أنتجت في أرمينيا في عام 2021. وفي أعقاب تدابير مكافحة الإرهاب  
التي اتخذت في أيلول/سبتمبر 2023، كان اكتشاف أكثر من 500 000 لغم أرضي مزروع في أراضٍ  
أذربيجانية كانت وحدة حفظ السلام الروسية منتشرة فيها مؤقتاً، وعلى امتداد محيط هذه الأراضي، واقعةً تدلّ  
على حجم هذا التهديد. وفي الوقت نفسه، تُثبت هذه الواقعة أن البيانات الصادرة عن أرمينيا طيلة العقود  
الماضية بخصوص عدم إنتاج أو تصدير الألغام الأرضية ليس لها أي أساس من الصحة.

وفي فترة ما بعد النزاع، وقع ما مجموعه 350 أذربيجانيا ضحيةً للألغام الأرضية نتيجة لانفجارات  
الألغام التي تحدث بشكل يومي تقريباً بسبب التهديد المستمر للألغام الأرضية الأرمينية. ومن بين هؤلاء،  
لقي 65 شخصاً حتفهم، بواقع 50 مدنياً و 15 فرداً عسكرياً.

وعلى ضوء المواقع الجغرافية لحوادث الألغام الأرضية التي وقعت حتى الآن، وكون معظمها وقع  
خارج خط التماس السابق، وبالأخص في أماكن توجد بها مرافق مدنية ومناطق سكنية ومقابر، يتضح أن  
تهديد الألغام الأرضية الأرمينية يهدف بشكل متعمد إلى إحداث خسائر كبيرة في صفوف السكان المدنيين.  
وهذا مظهر آخر من مظاهر ما تضمه أرمينيا من كراهية وتعصب ضد الأذربيجانيين من منطلقات إثنية.

وعلى الرغم من دعواتنا المتكررة لأرمينيا لتقديم خرائط حقول الألغام من أجل إنهاء هذا التهديد،  
دأب هذا البلد منذ فترة طويلة على إنكار وجود مثل هذه الخرائط من الأصل. غير أنه عندما تم تقديم  
المعلومات في نهاية المطاف انصياعاً لضغوط المجتمع الدولي، غطت المعلومات قسماً ضئيلاً من حقول  
الألغام، ولم تتجاوز درجة موثوقيتها 25 في المائة. ووقع أكثر من 55 في المائة من حوادث الألغام  
الأرضية الأخيرة خارج المناطق المغطاة بالمعلومات التي قُدمت.

ويمثل سلوك أرمينيا في ما يتعلق بخطر الألغام الأرضية انتكاسة أخرى لتدابير السلام وبناء الثقة التي اتُخذت خلال فترة ما بعد النزاع في المنطقة.

وفي 4 نيسان/أبريل، وهو اليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام، تدعو أذربيجان المجتمع الدولي مجدداً إلى اتخاذ تدابير متسقة لإدانة خطر الألغام الأرضية الذي تتسبب فيه أرمينيا، وكفالة تقديم هذا البلد خرائط الألغام الأرضية، ودعم جهود القضاء على خطر الألغام الأرضية في أذربيجان.

---